

التسهيل لعلوم التنزيل

! 2 @ 150 @ ! 2 ! سكن ! 2 2 ! أي بالنبوة وقيل بالوحي ! 2 2 ! أي من نطفة المني والمراد جنس الإنسان ! 2 2 ! فيه وجهان أحدهما أن معناه متكلم يخاصم عن نفسه والثاني يخاصم في ربه ودينه وهذا في الكفار والأول أعم ! 2 2 ! أي ما يتدفأ به يعني ما يتخذ من جلود الأنعام وأصوافها من الثياب ويحتمل أن يكون قوله لكم متعلقا بما قبله أو بما بعده ويختلف الوقوف باختلاف ذلك ! 2 2 ! يعني شرب ألبانها والحرث بها وغير ذلك ! 2 2 ! يحتمل أن يريد بالمنافع ما عدا الأكل فيكون الأكل أمرا زائدا عليها أو يريد بالمنافع الأكل وغيره ثم جرد ذكر الأكل لأنه أعظم المنافع ! 2 2 ! الجمال حسن المنظر وحين تريحون يعني حين تردونها بالعشي إلى المنازل وحين تسرحون حين تردونها بالغداة إلى الرعي وإنما قدم تريحون على تسرحون لأن جمال الأنعام بالعشي أكثر لأنها ترجع ويطونها ملأى وضروعها حافلة ! 2 2 ! يعني الأمتعة وغيرها وقيل أجساد بني آدم ! 2 2 ! أي إلى أي بلد توجهتم وقيل يعني مكة ! 2 2 ! أي بمشقة ! 2 2 ! استدل بعض الناس به على تحريم أكل الخيل والبغال والحمير لكونه علل خلقتها بالركوب والزينة دون الأكل ونصب زينة على أنه مفعول من أجله وهو معطوف على موضع لتركبوها ! 2 2 ! عبارة على العموم أي أن مخلوقات الله لا يحيط البشر بعلمها وكل ما ذكر في هذه الآية شيئا مخصوصا فهو على وجه المثال ! 2 2 ! أي على الله تقويم طريق الهدى بنصب الأدلة وبعث الرسل والمراد بالسبيل هنا الجنس ومعنى القصد القاصد الموصل وإضافته إلى السبيل من إضافة الصفة إلى الموصوف ! 2 2 ! الضمير في منها يعود على السبيل إذ المراد به الجنس ومعنى الجائر الخارج عن الصواب أي ومن الطريق جائر كطريق اليهود والنصارى وغيرهم ! 2 2 ! يحتمل أن يتعلق لكم بأنزل أو يكون في موضع خبر لشراب أو صفة لسماء ! 2 2 ! يعني ما ينبت بالمطر من الشجر ! 2 2 ! أي ترعون أنعامكم ! 2 ! يعني الحيوان والأشجار والثمار وغير ذلك ! 2 2 ! أي